

أيهما أفضل أن يسبح الإنسان بقوله سبحان الله سبحان الله أم بقوله سبحان الله وبحمده عدد خلقه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل أيهما أفضل للإنسان أن يسبح بقوله سبحان الله سبحان الله أم بقوله سبحان الله وبحمده عدد خلقه - [00:00:00](#)

رضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. الحمد لله المتقرر عند العلماء أن التفضيل بين عبادتين مرده إلى تفضيل الشرع وثبوت الدليل الصحيح بهذا التفضيل. وبناء على تقرير هذا الأصل فلا جرم أن التسبيح الإنسان بقوله سبحان الله وبحمده - [00:00:20](#)

عدد خلقه إلى آخره لا جرم أنه أفضل من التسبيح المفرد بقوله سبحان الله سبحان الله. وبرهان هذا التفضيل حديث جويرية عند الإمام مسلم وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة. أي في أول النهار حين صلى الصبح. وهي في مسجدها تذكر الله عز وجل - [00:00:40](#)

ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال ما زلتني على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات. لو وزنت وهذا هو دليل التفضيل. لو - [00:01:06](#)

وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. فهذا تفضيل من الله سبحانه لهذا الذكر الذي هو سبحان الله وبحمده - [00:01:26](#)

إلى آخره على مجرد الذكر بسبحان الله مجردا. أضعافا مضاعفة فإنما يقوم بقلب الذاكر حين يقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه. من معرفة الله وتنزيهه وتعظيمه بهذا القدر المذكور من العدد - [00:01:46](#)

أعظم مما يقوم بقلب القائل سبحان الله فقط. وهذا يسمى الذكر المضاعف. وهو أعظم ثناء من الذكر المفرد ولذلك عندنا قاعدة في الأذكار تقول الذكر المضاعف أعظم ثوابا وأفضل من الذكر المفرد. فلهذا كان أفضل منه - [00:02:06](#)

وهذا إنما يظهر في معرفة هذا الذكر وفهمه. فلعل السائل يراجع شرح هذا الحديث حتى يتبين له عظيم المعاني في قوله سبحان الله وبحمده عدد خلقه. فلا جرم أن التسبيح - [00:02:26](#)

هذه الطريقة أفضل عند الله عز وجل من التسبيح المفرد حتى وإن زاد عدد التسبيح المفرد على التسبيح المضاعف والله أعلم نعلم - [00:02:46](#)